قلت الفقير وذلك غير خفي عند كل ذي نظر
وفي اذ الاسم الاول منها وهو مولي له معان ثمانية
علي ما تقدم وهو ملك ومعتق وصاحب وقريب
ورب وناصر وولي ومنعم ولا شك انك
اذا حققت النظر في هذه الاسما الثمانية التي تضمنها
هذا الاسم الشريف رايتها قد اشتملت علي اسم
الذات وعلي الصفات الذاتية والفعلية الجلالية
والجمالية واما الاسما الستة التي بعده فمعربة لمعناه
المشرق من افق مبناه فالواحد مؤذن بوحدانيته
في المالكية وانفراده في اوصاف الالوهية واما
الدايم فمؤذن بدوام التصرف والاقتدار
للملك في مملكته كما يحب ويختار وكذا بقية الصفات
علي ما تقتضيه المملكة في ساير التنوعات
واما العلي فمؤذن بالتعالي عن الافتقار للولي
والموالي واما الحكيم فمؤذن بان كلما برز من
اثار هذه الصفات انما هو بحكمة حكيم وتقدير عزيز
عليم وحيث حوت هذه الاسما من المعاني هذه
الجلالة فهي جديرة بالاشتمال علي الاسم الاعظم
وما حواه من الجمالة لطيفة ان قيل قد صارت
هذه الاسما العظام شعارا لكل من انتمي لارباب
هذا المقام وبالعوايد ذلك حتي صاروا يقدمون

الذكر

الذكر بها عند مقابلة بعضهم بعضا علي سلام
التحية وذلك مخالف لما وردت به السنة السنية
بحيث يقول احدهم اذا اقبل علي اخر يا مولاي يا واحد
فيقول الاخر يا مولاي يا دايم يا علي يا حكيم
فهل من سر لاح حتي خولفت به سنة الهدي
والفلاح قلت نعم اذا تامل من فطن في
سلوك سادات هذه السنن راي كمال السنة
السنية ما سلكوه وان كان ظاهره خلاف ما سلكه
العوام والعموم وبيان ذلك ان المطلوب من كل
محب او محبوب ان يكون حاضرا في كل قربة حتي
تنتج نوافله من محبوبه قربه فقصدوا بذلك
تنبيه الغوافل والقلوب للحضور عند اداء هذا الفعل
المرغوب فيقصد القادم تنبيه نفسه واخيه
لشهود ان المولي مواليه في ظواهره وخوافيه
فليدم عاكفا علي باب وحدانيته شاهدا لجمال فردانيته
فيجيبه من قدم عليه بالتوجه لاسمه تعالي الدايم
والعلي والحكيم طالبا دوام منح النعم ليفوز
من اثار العلي بعلو الهمة المنتجة من شهود
اسرار الحكيم التجلي بانوار الحكمة فيؤديان
السنة متحلين بهذا الثنا ويستحقان علي
اداء حقيقة التحية كمال الثنا فتقديم هذا الذكر علي

Copyright © King Saud University